

والجامعة لمجموعة كليات مستقلة في ثقافتها إلى حد ما . الخ
وبهذا التخصص ، وبإيجاد كلمات جديدة ، مرنت لغتنا بعض المرونة
وخدمت مجتمعنا . ولكن مشكلاتنا اللغوية لا تزال كثيرة ، ومازلنا نلتزم
عبارات مقتبسة يعافها الذهن الذكي . ومرجع هذه العبارات تلك
البلاغة العاطفية الأنفعالية التي تعلمناها ، وغرست في نفوسنا قيمة
مزيفة للأستعارة والمجاز

فما زالت صحفنا مثلاً تقول :

عرض على بساط البحث ، بدلاً من ، عرض للبحث
وخاض غمار القتال » » قاتل
حمي وطيس القتال » » حمي القتال
دارت رحى المعركة » » دارت المعركة
وضعت الحرب أوزارها » » أنتهت الحرب
لتعزيز أواصر الثقة » » لتعزيز الثقة
صب جام غضبه » » غضبه
أطلق سراحه » » أطلقه
نتجاذب أطراف الحديث » » نتحدث

وقل منا من يقول : الحرب الضروس ، أو الموت الزؤام . ولكن
العبارات السابقة التي ذكرت ، لا تزال تُرى كل يوم في جرائدنا ، على
الرغم مما فيها من أستعارات ومجازات يمكن أن نستغني عنها . بل